

قرى الضيف

وقوله في رثاء صالح .

(قد أفسد الموت على صالح ... كل الذي أصلحه صالح) .

(وانصرف البواب عن بابه ... وصاح في مجلسه الصائح) .

(خلوه في دار البلى مفردا ... وناح في أوطانه النائح) .

(يا ليت شعري ما الذي قاله ... إذ راح في حفرتة الرائح) .

(يا أيها الناس ألا فاسمعوا ... قولي فإنني مشفق ناصح) .

(لا تؤثروا الدنيا على غيرها ... ففرق ما بينهما واضح) .

(فالحمد □ وشكر له ... كل امرئ عن أهله نازح) - من السريع - .

وقوله .

(من رسولي إليك أو من شفيعي ... يا شبيه الهلال عند الطلوع) .

(أنت في القلب شاهد ليس يخلو ... من ضميري وأنت بين ضلوعي) - من الخفيف - .

وقوله .

(أما ترى الغيم كالباكي بأربعة ... والأرض تضحك كالجذلان من فرح) .

(فقم فديتك نشكو ما نكابده ... من الزمان وما نلقى إلى القدح) - من البسيط - .

وقوله .

(كم لي بدير القصير من قصف ... مع كل ذي نشوة وذي طرف) .

(لهوت فيه بشادن غنج ... تقصر عنه بدائع الوصف) - من المنسرح - .

وقوله .

(أذكرتني يا دير من قد مضى ... من أهل ودي ومصافاتي)